إحياء ذكرى ميلاد الفنان الراحل

الزيدي في منتدى الثورة الثقافي

بالتنسيق مع مكتب منتدى الثورة الثقافي بعدن " المنتدى المفتوح " نظم مكتب الثقافة بعدن فعالية ثقافية وفنية بمقر المنتدى بخور مكسر بمناسبة الذكرى الـ ٦٢ لميلاد الفنان الراحل الكبير محمد عبده زيدي تضمنت مداخلات ثقافية القيت من قبل الاستاذ / عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة عدن والفنان الكبير عبدالكريم توفيق والاستاذ / واثق شاذلي والاعلامي عمر مكرم عنتر كما تضمن الحفل فقرات فنية وغنائية قدمها الفنان مسعد مانع بمصاحبة فرقة منتدى الشاعر باهيصمي بقيادة عازف الكمان سالم الحطاب كما غنى الفنانان محمد علي محسن ردمان وصادق عبده .. افتتح وادار الفعالية القاص الاعلامي حافظ مصطفى .

عبدالله الضراسي

الاستاذ / واثق شاذلي

فعالية مكتب الثقافة بعدن لذكرى الزيدي لمسة وفاء وتقدير له

مداخلة باكداده

في مستهل الفعالية تحدث الاستاذ / عبدالله باكداده مدير عام مكتب الثقافة بعدن حول الذكرى الـ ٦٢ لميلاد الفنان الراحل الكبير محمد عبده زيدي : في سياق عمليات التكريم والوقوف امام قامات عدن الفنية والثقافية والادبية سواء الحية او التي رحلت اقدمت قيادة مكتب ثقافة عدن منذ مشاركتها في فعاليات عاصمة كعاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٤م وكما عكسها الاعلام بحضور ثقافي وفني وابداعي متميز حيث تم تكريم كوكبة من مبدعي عدن احياء واموات وكذلك تم تكريم طواقم مختلفة من المبدعين في فعاليات منتدى صهاريج عدن الثقافي منذ العامين ٢٠٠٤/٢٠٠٥م ولا زالت في سياق التكريم قامات اخرى ولهذا ياتي احتفاءنا بالذكرى الـ ٦٢ لذكرى ميلاد الفنان الراحل والكبير محمد عبده زيدي امتداداً لعمليات تكريم مكتب ثقافة عدن بهذا السياق وفرصة ننتهزها في المنتدى المفتوح لمنتدى الثورة الثقافي ان ننسق ونعمل مع بعض بهذا الصدد حيث يأتي احتفاء بهذه القامة الفنية الراحلة والكبيرة لكونه علم واسم فني بارز وكبير حفر اسمه في قلوبنا مما تمتع به من حضور فني وموسيقي قوي عكس موهبته الفنية في مسيرة الغناء اليمني بعدن وسط اجيال عمالقة الطرب العدني الكبار ولهذا ظل الفنان الغائب الحاضر في المشهد الغنائي اليمني لكونه عكس تجربة فنية وغنائية من الصعب نسيانها جاءت ثمرة جهد وموهبة وثقة فنية بلا حدود اثرى خلال مسيرته مكتبة الاغنية اليمنية حيث تغنى رحمة الله عليه للانسان والبحر والزهور والحمام والنوارس وشكل مع عملاقي الاغنية اليمنية الغنائية الاستاذان (عبدالله عبدالكريم ومصطفى خضر) ملامح (الدويتو) الفني والغنائي من خلال اجمل اصداره لالبومات غنائية حملت اجمل الاعمال الغنائية الرومانسية والشفافة .. لهذا من الصعوبة بمكان نسيان (فضاءات عندليب عدن الاسمر) في سياق ذاكرته الفنية والغنائية والتي ستظل عالقة في اذهان محبيه وعشاق فنه .

انطباعات فنية

وقد القيت بعد ذلك عدة مداخلات فنية جميلة عكست وفاء اصحابها ازاء الفنان الراحل الكبير حيث تحدث الاخ الاعلامي والصحفي والمسرحي الكبير محمد مكرم عنتر مقدماً قراءة ببلوجرافية حول تاريخ الفقيد وعطاءاته الفنية المعروفة ..

– وكما تحدث الكاتب الرياضي الكبير الاستاذ عوضين حيث اماط اللثام حول خلفية الفنان الراحل الكبير الرياضية وكيف كان عاشق ومشجع للكره اليمنية ومصاحب للفرق الرياضية الرسمية (من حر ماله الشخصي) لحبه الشديد لكرة القدم طوال حياته السابقة .

– وكذلك تحدث الاستاذ / واثق شاذلي رئيس فرع نقابة الصحفيين في عدن واعتبر هذه الفعالية تاتي تعبير عن الوفاء للزيدي من قبل قيادة مكتب الثقافة ومنتدى الثورة الثقافي ومبادرة ثقافية وفنية لاحداث حراك ثقافي وفني بعدن .

مداخلة الفنان عبدالكريم توفيق :

وقد القى الفنان اليمني الكبير الاستاذ عبدالكريم توفيق مداخلة بهذه المناسبة حيث جاء فيها ، في البدء نشكر ونحيي من ساهم في ارساء هذا التقليد لانه عكس ويعكس معالم الوفاء والتقدير من قبل قيادة مكتب ثقافة عدن ممثلة بالاستاذ الشاعر والاديب والشاعر الغنائي المرهف عبدالله با كداده مدير عام مكتب ثقافة عدن وكذا قيادة منتدى الثورة الثقافي فرع مكتب مؤسسة الثورة للصحافة بعدن ممثلة بالاستاذ محمد عبدالله قائد مدير عام الفرع وهي بادرة فنية جميلة ازاء قامة فنية وغنائية لحجية كبيرة لان الفنان الراحل الكبير محمد عبده زيدي هو زميل دراستي في مدرسة المحسنية اللحجية المشهورة ايام سلطنة لحج عام ٥٨م وتتلمذنا على يد المربي القدير والموسيقار الشهير رحمه الله (الفنان صلاح ناصر كرد) وكانت حياتنا الثقافية والفنية والغنائية ايامها متداخلة ما بين حوطة لحج الخضراء وعدن المجتمع الثقافي المدني المعروف وقتها بحضوره الاعلامي والثقافي والنقابي وكانت لها انعكاساتها الكبيرة ورحمه الله الزيدي قبيل ان يعرف كفنان كان له حضور فني وموسيقي من خلال الندوة الموسيقية اللحجية وهي مشهد فني ومهني وموسيقي يمكن ان تشكل (سفراً) فنياً بحد ذاتها يفرد لها التاريخ مكانتها الذي تستحقه .

ومن نتائجها الفنية والمهنية والعملية لهذه الندوة المحترفة فنياً ان خرجت كوادر فنية ومهنية موسيقية وغنائية كان الزيدي ابرزها ودفعه هذا الميل الى العمل فيما بعد في اذاعة عدن في الجانب الموسيقي والمونتاجي .

– ويمكن قول الحقيقة للتاريخ وللمشهد الفني والغنائي بكل صدق ان (اجازة الفنان) محمد عبده زيدي لم يتم من خلال تصديق لجنة اجازة الاصوات او النصوص الغنائية له .. بل ان حفلات مسارح البادري الفنية هي التي (اجازته) وقدمت بطاقته الفنية والغنائية لجمهور عدن منذ عام ١٩٦٤م عندما كان تقليد الحفلات الفنية من على مسارح البادري (بوتقة) حفلات النخب الفنية والغنائية الكبيرة والتي دشنها عملاقا طرب عدن المرشدي وبن قاسم ..

– ولقد عرف عن حب الفنان الزيدي للون عندليب الغناء العربي الاسمر (عبدالحليم حافظ) لهذا غنى له في صدر شبابه اغنية عبدالحليم المشهورة (قل لي حاجة أي حاجة) حتى اشتهر بعد بعندليب الغناء العدني الاسمر .

– وكان رحمه الله عليه يمتلك صوتاً جميلاً وكان عازفاً ماهراً على عدة آلات منها (الترمبيت) او النفخ والجيتار والكمنجه .. وكذلك اشتهر في الوسط الفني والغنائي بانه قدم للوسط الغنائي اصوات غنائية نسائية مثل صباح منصر ورجاء باسودان واسمهان عبدالعزيز هذا في فترة ما قبل الاستقلال اما بعدها فقد وقف وراء ظهور الاصوات الغنائية المعروفة حالياً مثل عصام خليدي ونجيب سعيد ثابت وجمال داؤد وكان رحمه الله (فنان مونتاج) لا يضاهيه سوى الفنان الكبير سالم با مدهف .

وذكرياتي معه غزيرة وكثيرة ولكن المقام لا يسمح بسردها وهي تشكل بمجملها سفر المشهد الغنائي ولحقبة غنائية ظهر فيها هذا الفنان الموهوب وسط عمالقة الطرب في عدن وشق لنفسه طريقاً وسطهم .

وقائع الحفل الفني

– الحفل الفني الذي قدمت فقراته في اعقاب المداخلات الفنية والنقدية تصدره بكل جمال وارف الفنان (مسعد مانع) عندما قدم اغنية السعادة مع فرقة منتدى الشاعر الباهيصمي الفنية بقيادة الفنان الكبير سالم الحطاب عازف الكمان المعروف وكذلك غنى في الحفل الفنانون محمد علي محسن ردمان وصادق عبده أغان بمصاحبة فرقة منتدى الباهيصمي .

حضر الفعالية الاستاذان عبدالواحد الخميسي نائب رئيس قطاع التلفزيون ومدير عام البرامج ومحمد عبدالله قائد مدير عام مكتب فرع مؤسسة الثورة بعدن والمسرحي هاشم السيد والاستاذ قاسم عوسجي مدير عام معهد جميل غانم للفنون الجميلة والشاعر محمد سالم باهيصمي واحمد السعيد وعدد من الاعلاميين والمسرحيين .

الاستاذ / عبدالله باكداده

ظهر الفنان الزيدي بكل ثقة وجدارة وسط عمالقة الطرب العدني الكبار

الفنان عبدالكريم توفيق
الفنان الزيدي اجيز فنياً من قبل حفلات مسرح البادري وليس من لجنة النصوص !!!

أقواس

المهرة اكتشافات أثرية

المهرة ارض العجائب جذبت اليها المؤرخين والباحثين والسياح وهي من المناطق اليمنية التي تبدو كجوهرة فنية تحمل العديد من التساؤلات حول تاريخها المدفون منذ آلاف السنين ولم يكتشف منه الا قليل .

ويتضح للباحثين ان المهرة من المناطق النادرة التي توجد فيها المحميات الطبيعية والاعشاب الطبية النادرة التي لم يستغلها علماء الادوية والتجميل وكذلك توجد فيها العديد من المواقع الاثرية التي لم تصل اليها ايادي الباحثين وتمتاز هذه المواقع بالكنوز التاريخية التي تعود الى العصور القديمة ذات الحضارات فملامحها ما زالت تتحدى عوامل التعرية من رياح وامطار وعواصف ما زالت صامدة منذ آلاف السنين .

ولذلك قامت وزارة الثقافة بارسال بعثة استكشافية الى المهرة حيث تم اكتشاف ٢٤٠ موقعاً اثرياً تعود الى العصر الحجري والعصر الاسلامي حيث وجدت تجمعات سكنية قديمة ومقابر في شيرق احد المواقع الاثرية كما اكتشف طريق تجاري قديم لبيع اللبان والبخور يؤدي الى مدينة صنعاء القديمة طريق اخر يؤدي الى الشام كما وجدت بعض النقوش الاثرية والاواني المعدنية التي عليها نقوش تمثل تلك العصور القديمة اضافة الى فنون العمارة اليمنية القديمة التي تعود الى ثلاثة آلاف عام كما وجدت في هذه المواقع المكتبات القديمة التي تحتوي على آلاف الكتب والمخطوطات القديمة كما اكتشفت البعثة في مطلع هذا العام ٢٠٠٦م آثاراً من عصر الدولة الاسلامية زخرفة العمارة والبناء بالرخام الابيض والاهتمام بالتشكيلات والتكوينات الزخرفية التي اصبحت تقليداً معمارياً يحفظه البناءون عن ظهر قلب والاستمرار فيه الى وقتنا الحاضر حيث كانت العمارة الاسلامية النموذجية المتميزة بجودة اعمال الرخام والاخشاب الملونة المذهبة دليلا على حضارية العصر الاسلامي مما جعل هيئة الاثار اليمنية تدعو الى ترميم العمارة اليمنية في مدينة المهرة وتنظيف الواجهات الرخامية باستخدام الاساليب العلمية المتطورة وكذلك علاج النوافذ البرونزية وازالة طبقات الاكسدة التي تغطي الزخارف وتقوية ارضية العمارة اليمنية القديمة في مدينة المهرة وتثبيت المنفصل عنها واظهار الالوان القديمة على جدرانها وبذلك يتألق هذا الاثر الاسلامي النادر في المدينة اليمنية ورغم تجاهل الاجهزة الاعلامية اليمنية لها إلا انها من بين اعظم المدن اليمنية التاريخية واعتلها في المواقع الاثرية والمحميات الطبيعية الغنية بالاعشاب الطبية النادرة .

د. زينب حزام

انقذوا الإعلامي المتميز شكيب عوض

محمد صداعي علي

شكيب عوض

كم يحز في النفس عندما يسمع الانسان عن معاناة زميل او رفيق درب او شخصية اجتماعية وطنية او عن معاناة رمز من رموز النضال الوطني تلك المعاناة التي يقف الانسان عاجز عن تقديم أي نوع من المساعدة لانقاذ هذه الشخصية من المرض الذي يهددها او من المشكلة التي تواجهها هذه الشخصية او تلك وامام ذلك لم يكن بمقدور الانسان الا ان يقول كلمة حق في هذه الشخصية لعل وعسى تجد هذه الكلمة الاستجابة من قبل جهات الاختصاص التي تمتلك الامكانيات لانقاذ هذه الشخصية التي وبدون شك قدمت لهذه الارض الطيبة كل ما استطاعت فما بالكم بشخصية لها بصمات واضحة في مجالات مختلفة لانها تمتلك مواهب متعددة وحالياً تعاني هذه الشخصية من مرض خبيث يهدد حياتها ولماذا لا يتم انقاذها قبل ان يفوت الاوان فمن هي هذه الشخصية انه الاخ العزيز الاستاذ القدير والمناضل الوطني والاعلامي المتميز والصحفي والكاتب البارز شكيب عوض سعد اطال الله في عمره ابن اليمن وعدن التاريخ الناصع البياض صاحب البصمات المختلفة في كل عمل قام به ونفذه داخل البلاد وخارجها الرجل الذي قدم لهذه الارض الطيبة عصارة جهده ومن ذا الذي لا يعرف شكيب عوض ولا يعرف اعماله او برامجه او كتاباته في صحيفة ١٤ اكتوبر الغراء وفي غيرها من الصحف وفي التلفزيون وفي الاذاعة ناهيك عن دوره الوطني كواحد من فرسان ثورة ١٤ اكتوبر ٦٣ العظيمة والعملاقة العظيمة بمبادئها ورجالها والعملاقة بانجازاتها الضخمة وواحد من رجال الثورة اليمنية والوحدة اليمنية التي لم يألواجهداً في سبيل تحقيقها والدفاع عنها هذا الرجل العملاق والقيادي البارز والاعلامي المتميز الذي سخر كل مواهبه بخدمة هذه الارض الطيبة ولم يطلب ثمن لكل اسهاماته الا يستحق منا اليوم الانقاذ من الظروف التي يعانيها ألا يستحق من جهات الاختصاص انقاذه من المرض التي يعاني منه لكي يعود الى سابق عهده بهمة ونشاط اكبر فمثل هؤلاء الرجال الاوفياء والشرفاء والصادقين مع انفسهم ، مع ارضهم هذه الطيبة ومع دولتهم وقيادتهم السياسية بزعامة الاخ العزيز المناضل الوطني الكبير الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هم احق بالرعاية والاهتمام بهم في حياتهم اولاً قبل غيرهم كما ان هذا الرجل الموقف بكل ما تحمل الكلمة من معنى كله ثقة بالمولى عز وجل وبدولة الاخ العزيز الاستاذ القدير المناضل الوطني الكبير عبدالقادر با جمال رئيس الوزراء بانقاذة من المرض الذي يهدد حياته وهذه دعوة نوجهها الى الاخ رئيس الوزراء لانقاذ هذه الشخصية الهامة والتي ثقتها لا توصف بالقيادة السياسية وبكم جميعاً انقذوا هذا الرجل قبل ان يفوت الاوان لانه يستحق الانقاذ من قبلكم والله من وراء القصد ،

الا هل بلغت اللهم فأشهد

كمال محمود علي

في يوم الخميس الموافق السادس عشر من هذا الشهر نشرت صحيفة ١٤ اكتوبر خبراً عن تكريم الفائزتين في مجال القصة القصيرة والفنون التشكيلية في مسابقة رئيس الجمهورية للشباب في عدن . وهي المسابقة التي يشترط فيها ان لا يزيد عمر المشارك عن ٣٠ عاما .

وما قلقني في ذاك الخبر هو عدد المشاركين في المسابقة وكذا مستوياتهم . فالشعر لم يحظ بأكثر من خمسة مشاركين والقصة لم تحظ باكثر من ستة مشاركين اما المجال العلمي فكان المشاركون فيه اربعة وعلى الرغم من ضآلة العدد إلا ان مشاركتهم لم تنطبق عليها الشروط واعتقد جازماً انها لم ترتق الى المستوى المطلوب ومشاركان اثنان في الفنون التشكيلية ومثلهما في القرآن الكريم .

ياللطامة .. محافظة باكملها يقطنها مئات الآلاف من الشباب والشابات في الثانويات والمعاهد والكليات لا تقوى الا على تقديم هذا العدد الهزيل من المشاركين ترى اين هم مديرو الثانويات والمعاهد واين هم عمداء الكليات الادبية والعلمية .. وما رأي مدير الثقافة في المحافظة ومدراؤها في المديريات وماذا عن مدير التربية ايضاً ومساعدوه في المديريات .

لمن تقرع الاجراس ياسادة للمركز ام للفرع .. للعاصمة صنعاء ام لمحافظة عدن . مؤشرخطير لا يجب ان لا نمر عليه مرور الكرام انه المحرار الذي يقيس لنا حرارة جسد هذه المحافظة وبالتأكيد المحافظات الاخرى .. ان الجسد اليمني ادباً وعلماً مصاب بفقر الدم والهزال.. ودرجة حرارته متدنية وهي اولى درجات الموت الا فانتبهوا .. ليس الامر امر مسابقة ان العبرة بالمدلول فلو ان مسابقة كهذه اقيمت في مدرسة من مدارس العالم النابة لغصت القاعات بالمشاركين .

اذا كان هذا واقع الامر اليوم فما تراه سيكون غداً ان لم نتداركه ..

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

يا تلفزيون عدن ق(٢)

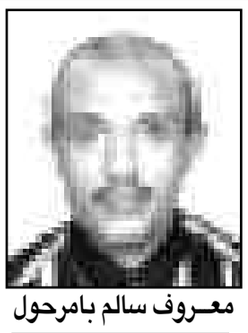

معروف سالم بامرحول

يمثل اللقاء السنوي لقيادات وكوادر المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون ساحة واسعة للحوار الجاد والمثمر ومنطلقاً وفضاءاً رحباً لنقاشات تتسم بالشفافية والوضوح والصراحة الهادفة الارتقاء بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة لمواكبة التطور العلمي الهائل الذي يشهده عصرنا الراهن في الجانب التقني الذي يمضي بأيقاع زمني متسارع وفي اجواء ودية حميمة يتبادل زملاء المهنة الواحدة قيادات وكوادر المؤسسة الابداعية هموم المهنة وافاق وسبل تجاوز السلبيات والقصور والوقوف على تخوم النجاحات .. ومن خلال مناقشاتهم المستفيضة تتبلور محاور عديدة تعكس امالهم واحلامهم وتطلعاتهم المستقبلية الطموحة للتطوير العلمي والتقني والابداعي والفكري لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة بهدف التنفيذ الخلاق والمبدع لمضامين واهداف واتجاهات السياسة الاعلامية وبما يلبي رغبة القاعدة والجماهيرية العريضة من المستمعين والمشاهدين لبرامج الاذاعة والتلفزيون في الداخل والخارج فكراً ومتعة .

كما يعتبر اللقاء التشاوري السنوي محطة هامة ووقفة مراجعة وتأمل لنتائج ومعطيات العمل الاعلامي ومستوى الاداء المهني على مدى عام كامل وتقييمه تقييماً موضوعياً شاملاً بروح من الصراحة والصدق وبعيداً عن اساليب المجاملات والمحاباة والمحسوبيات بما يكفل تأمين ركائز ومنطلقات صحيحة للعمل ويخلق افاق مستقبلية رحبة ولعل ابرز واهم المحاور الرئيسة الماثلة امام اللقاء التشاوري السنوي لقيادات وكوادر المؤسسة العامة اليمنية اللاذاعة والتلفزيون لعام ٢٠٠٦م المزمع انعقاده قريباً يمثل محور تطوير و تحديث القاعدة التقنية والهندسية بشموليتها لاستديوهات الانتاج البرامجي والبث ومحطات الارسال لتلفزيون عدن القناة الثانية واطلاقها فضائياً باعتبار عصرنا هو عصرالفضائيات وهي ساحات وفضاءات التنافس الابداعي الحقيقية ويحذونا الامل ان يحظى هذا المحور الحيوي والهام بالاهتمام والجدية .. كما يحتل محور التدريب والتأهيل للزملاء العاملين في حقل الاذاعة والتلفزيون اهتماماً خاصاً بأعتبار العنصر البشري المؤهل تأهيلاً علمياً رفيعاً هو (الدينامو) المحرك الرئيسي للعمل الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني ويجب ايلاء قضية التدريب واعادة التدريب والتأهيل للعاملين في مجال الاذاعة والتلفزيزن اهتماماً متعاظماً وتوسيع وتعميق جسور وعلاقات التعاون الثقافي والاعلامي مع المراكز والمؤسسات التدريبية العلمية والمعنية بتنفيذ هذه المهمة لعل ابرزها .. –

معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني في صنعاء التابع للمؤسسة .

كلية الاعلام بجامعة صنعاء .

قسم الاعلام – كلية الاداب – جامعة عدن .

المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني التابع لاتحاد الاذاعات العربية بجامعة الدول العربية .

وبقية المراكز الاخرى ومحطات الاذاعة والتلفزه في البلدان الشقيقة والصديقة ومن اجل تجسيد شعار (الادارة في خدمة الابداع) ينبغي تفعيل محور اوضاع الشئون المالية والادارية باعتباره الشريان الحيوي والهام و لصلته الوثقى بالعملية الابداعية وبالزملاء المبدعين المناطة بهم مهام جسيمة فأنهم يتطلعون دوماً نحو التغيير والارتقاء والتطوير لاساليب العمل والتعامل المرن والسريع مع المهنة الاعلامية بعيداً عن التعقيدات الروتينية التي غالباً ما تثير في نفوسهم حالات من السام والملل والاحباط ويأملون من قياداتهم مراعاة ظروفهم الحياتية المعيشية والصحية والعمل على تحسينها نحو الافضل .

EMAIL:bamarhol@yahoo.com

قصة قصيرة

الغريب

عبدالرحمن نعمان

● عابر سبيل وقف امام رجل كان يجلس بجوار دار ، طلب ماء وشاهي .

● اكمل الرجل فنجان الشاي ولم يترك صاحب الدار ان يزيد اكثر .

– كفاية هذا .. (ووضع كفه على فوهة الكوب) .

– .... ؟! لا ... لا ، اشرب هذا أيضاً ..

– لكني لا املك سوى ثمن فنجان فقط وانا مجرد عابر سبيل .

– اشرب ، وسوف تأكل ايضاً (قال صاحب الدار) .

– لكني قلت لك ..،: لا ..

● لم يتركه صاحب الدار ايضاً ان يزيد اكثر فقد قاطعه مبتسماً .

– لن تدفع قرشاً واحداً .. انت ضيفي .

– ثم قدم له الطعام .. والماء .. والقهوة .. اكل الغريب ومقبل ، صاحب الدار .

– شبعت مما تيسر لي ؟

– الحمد لله

– أ أنت بحاجة الى شيء اخر ؟ (سأل صاحب الدار) .

– فقط استاذنك الرحيل ، فأنا ابحث عن عمل جئت الى هذه المنطقة بهدف العمل .. واعدك انني سأدفع ثمن ما شربته واكلته هنا .

– اذهب .. مع السلامه .. ومعك الله .. ولكن اذا احتجت لأي شيء واية مساعدة .. فتعال وعمك مقبل ما بيقصر معك .. طعام او فلوس .

× مرت ثلاثة اسابيع منذ ان ودع مقبل ضيفه الذي وصل الى الفرع من مناطق شبوه .. والتي يسكنها بدو من قبائل آل لقموش حتى عرفت المنطقة باسم القبيلة (فرع آل لقموش) .

● وفي ظُهر احد الايام ظهر الغريب فجأة امام دار مقبل الذي عاد هو الآخر من طينه مرحباً بضيفه ? اهلاً ? اهلاً .. حيا ومرحباً .

غيبت علينا .

– انا راجع الى حيث اتيت وقلت من العيب الا اودعك .

– ولماذا ؟ الم تجد عملاً

– لا ، لم اجد عملاً في منطقتكم .

– ولماذا لم تعد الى عندي وقد كنت محتاجاً الى المساعدة .

– الحقيقة . انني لم احتج الى اية مساعدة فقد وجدتك في كل دار من دور منطقتكم .. كل واحد كان (مقبل) وكلهم لا يرضون ان يأخذوا (فلوس) .

– والآن ؟

– الآن اودعك .. اودعكم لأنقل حكايتي مع مقبل فرع آل لقموش .

هامش

صدمة خروج راقية إبراهيم

القاهرة / وكالات

رغم تراجع الاهتمام بين الشباب المصري بالبرنامج الشهير ستار أكاديمي في نسخته الثالثة إلا أن خروج المشتركة المصرية راقية إبراهيم يوم الجمعة الماضي كانت له ردود فعل ملحوظة بالمقارنة بما حدث عندما خرجت زميلتها مروى نصر قبل أسبوعين.

وفي البداية حاولت إيلاف الإتصال بوالدة راقية للحصول على تعليق حول الخروج المفاجئ إلا أن تواجدها في بيروت حال دون ذلك.

بينما تبادل الشباب المصري وخصوصا المراهقين تعليقات حزينة عبر المنتديات المهتمة حول البرنامج المثير للجدل، كذلك عبر الموقع الذي أسسه معجبو راقية لها بعد دخولها الأكاديمية بأيام قليلة .

ومن أبرز التعليقات التي رصدتها إيلاف ما قالته ريهام عاصم –٢٠ سنة ? أن النتيجة كانت مبيته بخروج راقية وهناك اسباب عديدة جعلت ريهام وأصدقائها من متابعي البرنامج يقتنعون بذلك ، منها ما تردد بعد خروج وليد سمارة بان أحد أساتذة الأكاديمية أخبره بأن نتيجة ستار اكاديمي معروفة وهذا العام ستفوز فتاة من جنسية محددة باللقب، وهو ما نشرته الصحف الاردنية بعد خروج وليد،

أما السبب التاني فتقول عنه ريهام " هو سبب مشترك بيني وبين كل ما يتابع البرنامج فخروج راقيه كان بسبب ما قالته عن الأكاديمية التي اصبحت بالنسبة لها روتين ولم تعد تطيقها وقامت رولا سعد –رئيس الأكاديمية– باخبارها انها خاطئة فيما قالته وانا كثير غيرها يود ان ينال شرف دخول هذا المكان

من هنا قلنا انها سوف تخرج .

وأضافت ، دون تعصب ورغم بقاء هاني حسين الطالب المصري الاخير اني لم اعد اشاهد البرنامج بنفس الحماس .

أما رضوى المحلاوي فاكتفت بعدم التعليق لأنها مذهولة مما حدث .

بينما يقول وائل عبد النبي –٢١ سنة– أن يتابع البرنامج منذ ٣ سنوات وكان من المشاركين في حملة التصويت لمحمد عطية ثم زيزي عادل، وهذا العام كان يستعد كي يساند راقية وهانى حسين لأنه كان متأكد من وصولها لقائمة أخر خمس طلاب، لكن ما حدث قلب كل التوقعات بينما أشار إلى أن الكثيرين لم يتأثروا بخروج مروى نصر المبكر أنها لم تكن تمتلك امكانات هائلة كما أنها كانت تبالغ في تصرفاتها وخروجها لم يؤثر بسبب وجود هاني وراقية أما الآن فيبدو أن المنافسة ستختلف و تمنى عدم صحة الشائعات التي تقول أن هناك مشتركة معينة هي التي ستفوز في النهاية رغم تميز الآخرين .

وما يؤكد صدمة خروج راقية أن جريدة "عين" الواسعة الانتشار نشرت يوم الخميس الماضي ? قبل خروج راقية ب ٢٤ ساعة– تقريرا من منزل راقية بالإسكندرية بدأته بمقدمة تشير إلى أن منافسة راقية على اللقب شبه مؤكدة، وهو أمر واضح منذ شاركت في الاختبارات الأولى للبرنامج، والدليل عدم اختيارها كمرشحة للخروج طوال الأسابيع التى مرت من عمر الأكاديمية هذا العام لتخرج راقية مع أول ترشيح لها، مع الوضع في الاعتبار أن حجم التصويت في الجزائر أكبر بكثير من مصر بسبب عرض البرنامج هناك عدة أسابيع على القناة الأرضية، كما أن الظروف التي تمر بها مصر الآن خصوصاً فيما يتعلق بمرض أنفلونزا الطيور وقبلها بطولة الأمم الأفريقية ساعدت كثيرا على تقليل التصويت لمروى ومن بعدها راقية وقد يواجه هانى نفس المصير .

ونعود لجريدة "عين" التي أكدت على لسان والدة راقية عدم صحة ما تردد حول زواجها من "المشترك المقرب لها خليفة من الإمارات، وقالت أنها ابنتها لن تتزوج إلا شاب مصري وأن صداقتها مع خليفة أقوى من كل الشائعات، والغريب أن والدة راقية قالت أيضا ان المطرب وائل جسار تقدم لها منذ عامين لكن الأسرة رفضت وكانت راقية ?حسب الصحيفة– قد تعرفت على جسار عندما سافرت إلى لبنان قبل عامين للمشاركة في النسخة الثانية من برنامج "سوبر ستار" لكنها لم توفق في الوصول للتصفيات النهائية .

الملاحظ أيضا أن راقية كانت تشعر بالخروج بشكل كبير عندما قالت لوالدتها في مكالمة هاتفية عصر الخميس الماضي بألا تحزن إذا خرجت، بينما طالبتها والدتها بالإصرار على البقاء والحفاظ على صحتها بعدما تعرضت لحالة إغماء مفاجئة .